

## شرح كتاب الموطأ (للإمام مالك) لمعالي الشيخ د. سعد بن ناصر

### الشثري الدرس-31

سعد الشثري

والآن مع الدرس الثالث عشر. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين اما بعد قال الامام مالك رحمة الله كتاب الصلاة في رمضان والمراد بذلك صلاة النافلة صلاة التراویح التي تصلی في لیل رمضان - [00:00:01](#)  
ثم قال باب الترغیب في الصلاة في رمضان. وروى عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم صلی في ذات لیلة اي صلاة اللیل - [00:00:36](#)

فصلی بصلاته ناس فيه دلالة على مشروعية صلاة قیام اللیل في رمضان. ومشروعیة اداء صلاة اللیل جماعة. فان النبي صلی الله علیه وسلم قد فعلها وفيه دلالة على ان هذه السنة مأثورة عن النبي صلی الله علیه وسلم بفعله كما في هذا الحديث - [00:00:50](#)  
ولم ولم يتركها الا لعلة. وهي انه خشي ان اه تفرض على الناس. فلما زالت العلة زال الحكم وعاد استحباب اداء استحباب ادائها جماعة والنوع الثاني من السنة السنة الاقرارية - [00:01:14](#)

فان الناس في عهد النبوة كانوا يصلون صلاة التراویح ارسالا. يصلی الرجل ويصلی بصلاته الرجل والرجل ان والثلاثة والخمس في المسجد فاذا صلاة التراویح سنة من النبي صلی الله علیه وسلم. وانما فعل عمران جمع الناس على امام واحد - [00:01:35](#)  
بعد ان كانوا يصلونها جماعات كل منهم يصلی على امام مستقل ثم قال ثم صلی اللیلة القایلة يعني النبي صلی الله علیه وسلم فکتر الناس وفيه دعوة الناس بعضهم البعض الى الخیر فانهم في اللیلة الاولی لما صلوا مع النبي صلی الله علیه وسلم اخبروا الاخرين - [00:01:56](#)

فجاءوا يصلون معه صلی الله علیه وسلم في اللیلة الثانية. ثم اجتمعوا من اللیلة الثالثة او الرابعة. فلم يخرج اليهم رسول الله صلی الله علیه وسلم فلما اصبح قال قد رأیت الذي صنعتم - [00:02:20](#)  
ولم يمنعني من الخروج اليكم الا اني خشيت ان تفرض عليکم فهنا بيان للعلة التي من اجلها ترك النبي صلی الله علیه وسلم صلاة الجماعة في قیام رمضان. واخذ منها - [00:02:36](#)

هذا ان الافضل اداء الصلاة جماعة في قیام رمضان. فان النبي صلی الله علیه وسلم فعل ذلك ولم يتركه الا من اجل معنى عدم وجوب هذه الصلاة وهذا المعنى قد زال اليوم - [00:02:52](#)

ثم روى عن ابن شهاب عن ابی سلمة عن ابی هریدة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم كان يرحب في قیام رمضان من غير ان يأمر هزيمة فيه ان قیام رمضان مستحب وليس بواجبه محل اتفاق - [00:03:11](#)  
فيقول من قام رمضان ايمانا واحتسبا غفر له ما تقدم من ذنبه وفيه اطلاق اللفظ الكامل يراد به غالبه واکثره. فانهم لم يكونوا يقومون جميع الشهر وانما كانوا يقومون اکثر اللیل ومع ذلك قال من قام رمضان - [00:03:27](#)

وفيه وجوب ان يحتسب الانسان اعماله التي يؤديها بحيث لا يعتبر عمله الا اذا احتسب الاجر فيه. وقد ورد في الحديث انما الاعمال بالنيات. وقوله ايمانا اي تصدقها بوعد الله عز وجل. بحيث فعل هذا الفعل طاعة لله. وقوله احتسبا اي - [00:03:52](#)  
في الاجر الاخروي ومن هنا فان العبد اذا اراد ان يعمل عملا فلا بد من اثنين. الاول ان يعمله لله. والثانی ان يطلب وبه اجر الاخره قوله غفر له ما تقدم من ذنبه. الجمهور على ان المراد بذلك الصغار. واما الكبار فلا بد فيها من توبة - [00:04:18](#)

لأنه قد ورد في عدد من الأحاديث تقييد مغفرة الذنوب بالصفائر دون الكبائر. كما في الحديث الصلوات الخمس كفارة لما بينهن اذا اجتنبت الكبائر قال ابن شهاب فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك - [00:04:43](#)

يعني انهم يصلون متفرقين. ثم كان الامر على ذلك في خلافة أبي بكر وصدرها من خلافة عمر ابن الخطاب. ثمان عمر ران يجمعهم على امام واحد باب ما جاء في قيام رمضان يعني في كيفيةه - [00:05:03](#)

ثم روى عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن ابن عبد القارى قال خرجت مع عمر في رمضان الى المسجد فيه تفقد الامام الاعظم احوال الناس. وان هذا منقرب. قال وفيه ان - [00:05:22](#)

امام المسلمين يتولى ما يتعلق بمسائل دينهم. وان النظر في احوال الناس الدينية من شأن اهاصحاب الولاية ومن اراد ان يعزل امور الناس في طاعتهم وقرباتهم عن شأن الولاية فهو مخالف للهدي الشرعي - [00:05:39](#)

الاسلامي قال فإذا الناس اوزاع يعني كل منهم يصلى مع جماعته متفرقون يصلى الرجل لنفسه ويصلى الرجل فيصلى بصلاته الرهط وهذا الظاهر انه كان هو الذي كان موجودا في عهد النبوة. فدل هذا على ان صلاة الجماعة في صلاة التراويح - [00:06:02](#)

مؤثرة من زمن النبوة فقال عمر والله اني لاراني لو جمعت هؤلاء على قارى واحد لكان امثل. فجمعهم على ابي وفيه فضيلة ابي ابن كعب رضي الله عنه. قال ثم خرجت معه ليلة اخرى والناس يصلون بصلاته قارئهم - [00:06:25](#)

يعني يتفقد احوال الناس فقال عمر نعمة البدعة هذه. والمراد بلفظة البدعة الامر الذي انشى اه حديثا وليس له مثال سابق استعمل لفظ البدعة في معناها اللغوي. لا في معناها الشرعي. اما معناها الشرعي فهو احداث عبادة جديدة فالصوم - [00:06:47](#)

واب ان البدع التي كذلك لا يجوز للناس قريانها ولا يصح تقسيمها الى بدعة حسنة وبدعة سيئة. وذلك لقول النبي صلى الله عليه وسلم كل بدعة ظلة وقد جاءت النصوص تحذر من استحداث عبادات جديدة لم تكن في عهد النبوة. قال صلى الله عليه وسلم من - [00:07:12](#)

دسمة في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. وقد قال الله تعالى ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يorda به الله قال والتي تنامون عنها افضل من التي تقومون يعني ان صلاة اخر الليل افضل - [00:07:40](#)

وكان الناس يقومون اوله وقد ورد في بعض الالفاظ انهم كانوا اذا انصرفوا من الصلاة يخشى الواحد منهم من فوات السحور فجمع بهذا جمع في هذا بين هذه الاثار فقيل بانهم كانوا في اوائل العشرين ليلة - [00:08:02](#)

العشرين ليلة الاولى يصلون اول الليل فقط وانه في العشر الاواخر يصلون الى اخر الليل ثم روى عن محمد ابن يوسف عن السائب ابن يزيد قال امر عمر ابها وتميم الداري ان يقوموا للناس باحدى عشرة ركعة - [00:08:25](#)

هكذا هي روایة الموطاً روایة مالک في الموطاً باحدى عشرة ركعة وقد روى غيره الخبر فقالوا باحدى وعشرين ركعة وقد اختلف اهل العلم في المشروع او في آآاافضل في عدد ركعات التراويح - [00:08:45](#)

فقال طائفة بانه يستحب ان تكون احدى عشرة ركعة ولأنه قد ورد في حديث عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يزيد على احدى عشرة ركعة في رمضان ولا في غيره - [00:09:07](#)

وقال طائفة بانه يستحب ان تكون صلاة التراويح باحدى وعشرين ركعة. وهذا هو مذهب بثلاث وعشرين ركعة وهذا هو مذهب الائمة الثلاثة ابي حنيفة والشافعى واحمد لأن هذا هو الذي جمع عمر الناس عليه - [00:09:22](#)

وورد عن الامام مالك انه قال باستحباب ان تكون ستا وثلاثين ركعة وعلى كل الاظهر ان الامر في هذا واسع. وان الجميع جائز وانه ينبغي ملاحظة حال المأمورين. فان كانوا - [00:09:44](#)

فإن كانوا لا يتحملون طول القراءة فحينئذ يقصر الانسان في القراءة ويكثر من الركعات. وان كانوا تحملون طول القراءة كما كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فانه يخفف من عدد الركعات - [00:10:02](#)

قال وقد كان القارى يقرأ بالمعنى حتى نعتمد على العصي من طول القيام. وما كان ننصرف الا في فروع الفجر وروى عن يزيد ابن رومان قال كان الناس يقومون في زمان عمر - [00:10:23](#)

في رمضان بثلاث وعشرين ركعة ثم روى عن داود ابن الحصين انه سمع الاعرج يقول ما ادركت الناس الا وهم يلعنون الكفرة في رمضان. فيه استحباب دعاء اه القنوت في صلاة الوتر في شهر رمضان وان هذا كان من شأنهم - [00:10:44](#)

وفي الدعاء على الكفار. كيف يدعى على الكفار وهذا الدين دين رحمة؟ نقول دعا عليهم مصلحتهم فانه دعا عليهم بان لا يتمكنوا من الاستمرار على كفرهم وباطلهم وصدتهم عن دين الله عز وجل - [00:11:04](#)

قال وكان القاري يقرأ سورة البقرة في ثمان ركعات. فاذا قام بها في تنتي عشرة ركعة رأى الناس انه قد خفف ثم روى عن عبد الله ابن ابي بكر قال سمعت ابى يقول كنا نصرف في رمضان فنستعجل الخدم في الطعام مخافة الفجر - [00:11:28](#)

ان هذا كان في العشر الاواخر من رمضان. ثم روى عن هشام عن ابيه ان ذكوان ابا عمرو وكان عبادا لعائشة فاعتقته عن دبر منها كان يقوم يقرأ لها في رمضان فيه امامه المملوك في صلاة التراويح - [00:11:49](#)

قال المؤلف كتاب صلاة الليل اي ما يشرع من ذلك وما هي الاجور المرتبة عليه وكيفية صلاة الليل وقد وردت النصوص بترغيب المؤمنين باداء الصلاة في الليل. قال تعالى كانوا قليلا من الليل ما - [00:12:10](#)

جاعون. وقال النبي وقال سبحانه تتجاذب جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا. ومما رزقناهم ينفقون وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم افضل صلاة المرء بعد المكتوبة صلاة الليل. ثم قال باب ما جاء في - [00:12:29](#)

صلاة الليل روى عن محمد بن المنكدر عن سعيد بن جبير عن رجل عنده رضا هذه الصيغة هل هي مقبولة في التزكية؟ تزكية من يجهل عينه كما لو قال حدثني الثقة - [00:12:49](#)

ونحو ذلك هذا من مواطن الخلاف بينهم. والجمهور على ان هذه الصيغة لها حكم المرسل وقال اخبره ان عائشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من امرئ تكون له صلاة بليل - [00:13:06](#)

يغلبه عليها نوم الا كتب الله له اجر صلاته. وكان نومه عليه صدقة. وهذا من فضل الله جل وعلا وفيه ان العبد يؤجر بالنية فمن نوى العمل الصالح ورغم فيه لكنه لم يمكن منه فانه يكتب له اجره - [00:13:25](#)

وثم روى عن ابي النظر عن ابي سلمة عن عائشة انها قالت كنت انا م بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا في في قبلته فاذا سجد غمزي فقبضت رجلي - [00:13:47](#)

فيه حركة المصلي لمصلحة الصلاة وانها لا تؤثر على صحة الصلاة. فاذا قام بسطتها فيه دلالة او استدل بهذا الحديث الجمهور على ان المرأة لا تقطع صلاة الرجل اذا مرت بين - [00:14:04](#)

قالوا اذا كانت لا تقطعه وهي مضطجعة بين يديه فمن باب اولى الا تقطعه بمدورها. وذهب الامام واحمد الى ان مرور المرأة بين يدي المصلي يقطع صلاته واستدل بذلك بالحديث الوارد في الصحيحين يقطع الصلاة المرأة والكلب والحمار - [00:14:24](#)

قالت والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح. فيه بيان حال للزمان الاول من قلة العيش وشظفه ثم روى عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا نعس احدكم في صلاته فليرقد حتى - [00:14:48](#)

يذهب عنه النوم فان احدكم اذا صلى وهو ناعس لا يدرى لعله يذهب يستغفر فيسب نفسه فيه ان الانسان ينبغي به ان يختار وقت النشاط ليؤدي فيه العبادات فتكون على اكمل الوجوه واحسنها. ثم روى عن اسماعيل ابن ابي حكيم انه بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع - [00:15:09](#)

من الليل تصلي فقال من هذه؟ قيل هذه الحولاء بنت دويت لاتناموا الليل فكره ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى عرفت الكراهية في وجهه فيه انه لا ينبغي بالانسان ان يشق بنفسه في انواع النوافل. ثم قال ان الله تبارك وتعالى لا يمل حتى تمل - [00:15:35](#)

لو تملوا اي يكون عندكم انقطاع عن العمل. بسبب عدم رغبتكم فيها ولا يمل الى المراد به انه يوقف الاجر والثواب. وقيل المراد به انه لا آلا يقبل على وقيل المراد به انه لا يقبل على العبد - [00:16:04](#)

قوله اكلفوا من العمل ما لكم به طاقة فيه انه ينبغي بالانسان الا يشق على نفسه بانواع النوافل وينبغي به ان يؤدي النوافل في وقت

نشاطه وقدرته وهذا الخبر منقطع لان - 00:16:26

اسماعيل ابن ابي حكيم ليس من الصحابة. وقد ورد من حديث عائشة. ثم روى المؤلف عن زيد ابن اسلم عن ابيه ان عمر كان يصلي من الليل ما شاء الله حتى اذا كان من اخر الليل ايقظ اهله للصلوة يقول لهم الصلاة الصلاة - 00:16:50

ثم يتلو هذه الاية وامر اهلك بالصلاوة واصطبر عليها. لا نسألك رزقا نحن نرزقك والعاقبة للتقوى. فيه امر الانسان اهله بصلوة الليل فكيف بالصلاحة المفروضة وفيه ان الصلوات من اسباب ادرار الرزق - 00:17:08

وان من لازم الصلاة فتح الله عليه ابواب الرزق ثم قال مالك بلغني عن سعيد ابن المسيب انه كان يقول يكره النوم قبل العشاء. والحديث بعدها. وقد ورد في ذلك حديث ابي بربعة في الصحيح - 00:17:28

وعند ما لك والشافعي واحمد انه يكره النوم قبل العشاء ويكره الحديث بعدها. وهذا على سبيل كراهة التنزيه وعند الامام ابي حنيفة بأنه لا يكره الحديث بعد العشاء وعند احمد انه ان الاصل كراهة الحديث الا ان يكون هناك معنى كما - 00:17:46

اه ورد في بعض الاحاديث ان النبي صلى الله عليه وسلم حادث اهله بعد العشاء ووعظ الناس بعد العشاء مع ابي بكر وعمر في شأن المسلمين بعد العشاء فقالوا باهنا تستثنى هذه الامور من الكراهة - 00:18:12

قال مالك بلغني ان ابن عمر كان يقول صلاة الليل والنهر مثنى مثنى. يسلم من كل ركعتين. قال مالك وهو الامر عندنا قد ورد في الصحيح من حديث ابن عمر مرفوعا صلاة الليل مثنى مثنى - 00:18:32

واستدل الجمهور بهذا على ان صلوات الليل لا بد ان تكون ركعتين. ولا يصح للانسان ان يزيد عن ركعتين. وانه اذا صلى اربع اربع لم يصح بسلام واحد لم يصح ذلك منه - 00:18:49

وذهب الشافعي الى جواز اداء صلاة الليل باربع ركعات. وسلل على هذا بما ورد في الصحيح من حديث عائشة ان النبي الله عليه وسلم كان يصلي اربع ركعات فلا تسأل عن حسنها وطولها. ثم يصلي اربع ركعات فلا تسأل عن حسنها وطولها. واجاب الاولون عن هذا الخبر بان - 00:19:05

المراد به انه كان يصلي اربع ركعات كل ركعتين بسلام مستقل. ثم يجلس يرتاح بعد ذلك ثم يصلي اربع اخرى وذهب الامام ابو حنيفة الى جواز اداء صلاة الليل باي عدد شاء المصلي من الركعات ولو بثمانية وعشرة - 00:19:29

عشرة ويستثنى من هذا صلاة الوتر فانه قد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم صلاتها بعد ركعات اكثر من ثنتين بسلام واحد ثم ذكر المؤلف صلاة النبي صلى الله عليه وسلم في الوتر وروى عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه - 00:19:51

عليه وسلم كان يصلي من الليل احدى عشرة ركعة. يوتر منها واحدة. فاذا فرغ اضطجع على شقه الایمن استدل بالحديث على مشروعية صلاة الوتر واستدل فيه على ان اقل صلاة الوتر ركعة واحدة كما قال الجمهور خلافا لابي حنيفة - 00:20:16

فالذى لا يجوز ان تصلى صلاة الوتر برکعة واحدة وفيه مشروعية استدل بعضهم بهذا الحديث على استحباب الاضطجاع على الشق الایمن واستدل بهذا على انه قال فاذا فرغ اضطجع على شقه الایمن - 00:20:35

ثم روى عن سعيد ابن ابي سعيد عن ابي سلمة انه سأله عائشة كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان؟ فقالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيد في رمضان ولا غيره على احدى عشرة ركعة. يصلي اربع اربع فلا تسأل عن حسنها وطولها. ثم - 00:21:00

لي اربع اربع فلا تسأل عن حسنها وطولها. ثم يصلي ثلاثة. وقد تقدم الخلاف في عدد ركعات صلاة الليل وتقدم الخلاف في اداء آآ صلاة الليل باكثر من ركعتين بسلام واحد. قالت عائشة فقلت يا رسول الله اتنام قبل ان يوتر؟ قال يا - 00:21:20

عائشة ان عيني تنام ولا ينام قلبي. وفيه جواز ان ينام الانسان قبل ان يوتر متى وثق من نفسه انه سيتمكن من القيام للوتر ثم روى عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالليل ثلاث عشرة ركعة - 00:21:40

ثم يصلي اذا سمع النداء بالصبح ركعتين خفيفتين فيه جواز الزيادة على احدى عشرة ركعة في صلاة الليل قيل باهنا قول الثالثة عشرة يشمل ركعتي الفجر لكنه يعارض ظاهر هذه الرواية - 00:22:01

وفي الحديث مشروعية صلاة سنة الفجر ومشروعية التخفيف لها وفيه انه يجوز اداء سنة الفجر بعد طلوع الفجر وقد قال طائفه  
بان هذا خاص بسنة الفجر فلا تؤدى صلاة اخرى وهو من اوقات النهي. وقال اخرون بان وقت النهي لا يبدأ الا من الصلاة - [00:22:21](#)  
من اداء صلاة الفجر ولعل القول الاول القائل بان وقت النهي يبدأ اذان الفجر وطلوع الفجر اولى ثم روى عن مخرمه عن قريب ان  
ابن عباس بات ليه اخبره انه بات ليلة عند ميمونة. فيه نوم - [00:22:50](#)

انسان عند خالته لان ميمونة خالة ابن عباس وفيه صلة الانسان لرحمه. وفيه نوم الصغير في فراش المتزوجين قال فاضطجع في  
عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله في طولها. وفيه المشاركة في الوسادة الواحدة - [00:23:10](#)  
الكبيرة بين الرجلين. قال فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل. استيقظ رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فجلس يمسح النوم عن وجهه بيده. ثم قرأ العشر الآيات الخواتم من سورة آل عمران - [00:23:35](#)  
فيه استحباب قراءة هذه الآيات عند استيقاظ الانسان من نومه ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي  
الالباب الى اخر السورة ثم قام الى شن معلم والمراد به القرية القديمة - [00:23:57](#)

تعلق يوضع فيها الماء فتعلق. قال فتوضاً منه ويدلك ما هم عليه من اه حال حيث كانوا يجلبون مياه الى بيوتهم فانظر مقدار نعمة  
الله عليك قال فتوضاً منه فاحسن وضوءه ثم قام يصلي - [00:24:19](#)

فيه استحباب صلاة الليل. واستحباباً يؤديها الانسان وهو قائم. قال ابن عباس فقمت فصنعت مثل ما صنعت يعني من القراءة  
والوضوء ثم ذهبت فقمت الى جنبه يعني على جهته على يسار النبي صلى الله عليه وسلم - [00:24:42](#)  
فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على رأسه واخذ باذني اليمنى يقتلها يعني فقلبه وغير مكانه وفيه ان الانسان اذا  
كبر تكبيرة الاحرام قبل ان يدخل في الصف ثم دخل في الصف - [00:25:02](#)

جاز له ذلك وفيه ان الواحد يقف عن يمين الامام وفيه انه اذا وقف الواحد عن شمال الامام فانه يجعله عن يساره اذا وقف الانسان  
عن يسار الامام جعله عن يمينه. اذا المشروع للواحد ان يصلي عن يمين الامام - [00:25:23](#)

قوله واخذ باذني فيه التنبيه للغافل بالاخذ بشيء من بدنه قال فصل ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين.  
هاتان تنتا عشرة ركعة ثم اوتر هل المراد انه اوتر بثلاث - [00:25:48](#)

فيكون الجميع حينئذ خمسة آآ فيكون الجميع حينئذ ثلاث عشرة ركعة خمسة عشر ركعة او ان المراد به انها ركعة واحدة فيكون  
الجميع ثلاث عشرة الظاهر الثاني وهو الذي تجتمع عليه روایات - [00:26:16](#)  
الحديث قال ثم اضطجع حتى اتاه المؤذن. فيه ان المؤذن يأتي الى الامام فيؤذنه بالصلاوة قال فصل ركعتين خفيفتين وهي سنة  
الفجر ثم خرج فصل الصبح وفيه استحباب تخفيف ركعتي الفجر - [00:26:37](#)

ثم روى عن عبد الله ابن ابي بكر عن ابيه ان عبد الله ابن قيس ابن مخرمة اخبره عن زيد ابن خالد الجهنمي انه قال لارمغان الليلة صلاة  
رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:27:00](#)

قال فتوسدت عتبته او فسطاطه فيه تتبع احوال اهل الخير من يقتدى بهم. وقيل بان هذا خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم. لانه  
هو الذي قد امر بالاقتداء به لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة - [00:27:14](#)

فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله او فسطاطه عتبته اي عتبة الباب والفضاط هو البيت من الشعر فقام رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فصل ركعتين طويتين طويتين. ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما - [00:27:34](#)  
ثم ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم  
صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم اوتر. فتلك ثلاث عشرة ركعة - [00:27:56](#)

وهذا يفسر حديث ابن عباس المتقدم. وفيه جواز ان يصلی الانسان صلاة الليل اكثر من ثمان ركعات او احدى عشرة ركعة ثم ذكر  
المؤلف باب الامر بالوامر وجمهور اهل العلم على ان الوتر سنة مؤكدة - [00:28:16](#)

وليس من الواجبات لحديث قال ما الواجب علي من الصلاة؟ قال خمس صلوات في اليوم والليلة وذهب الامام ابو حنيفة الى

ان صلاة الوتر واجبة. والمراد بالوجوب عنده ما امر به بدليل ظن - [00:28:39](#)

لان الفرض عندهما امر بدليل قطعي. ومن ترك الواجب فانه اثم في مذهب الامام ابي حنيفة. ولعلنا ان شاء الله تعالى لنترك قراءة هذا الباب للقاء اخر. وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه - [00:28:58](#)

اجمعين - [00:29:19](#)